

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله لعلمهم يذكرون يقول : لعلمهم يحذرون أن ينكثوا فيصنع بهم مثل ذلك .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن شهاب B قال : دخل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : قد وضعت السلاح وما زلنا في طلب القوم فاخرج فإن الله قد أذن لك في قريظة وأنزل فيهم وإما تخافن من قوم خيانة الآية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله وإما تخافن من قوم خيانة قال : قريظة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد B في قوله وإما تخافن من قوم خيانة . الآية .

قال : من عاهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إن خفت أن يختانوك ويغدروا فتأتيهم فانبذ إليهم على سواء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن الحسين B قال : لا تقا تل عدوك حتى تنبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن سليم بن عامر B قال : كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير حتى يكون قريبا من أرضهم فإذا انقضت المدة أغار عليهم فجاءه عمرو بن عبسة فقال : اكبر وفاء لا غدر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول " من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمرها أو ينبذ إليهم على سواء " قال : فرجع معاوية بالجيش .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ميمون بن مهران B قال : ثلاثة المسلم والكافر فيهن سواء .

من عاهدته فوفى بعهده مسلما كان أو كافرا فإنما العهد بينك وبينه رحم فصلها مسلما كان أو كافرا ومن ائتمنك على أمانة فأدها إليه مسلما كان أو كافرا .

الآية 59 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس B هما في قوله إنهم لا يعجزون يقول : لا يفوتونا